

100 - تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اللهم اتم لنا بالخير والبركة ومن علينا بالعلم النافع اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما ما علمتنا وزدنا علما اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اهد - 00:00:20

الىك صراطا مستقيما. ثم اما بعد فبين يدينا كتاب مبارك ومؤلف عظيم قيم في اشرف الامور واجلها واعظمها على الاطلاق توحيد الله عز وجل الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:40

والذي لاجله خلقهم واجله اوجدهم كما قال الله سبحانه وتعالى وما خلق الجن والانس الا يعبدون. ولاجله ارسل رسله الكرام. وكتبه واجل المطالب واجل المقاصد واعظم الغايات عليه يبني دين الله سبحانه وتعالى. وعليه تتوقف السعادة في الدنيا والآخرة - 00:01:10

فلا فلاح ولا سعادة الا بتحقيقه. والكتاب الذي بين ايدينا فتح الله سبحانه وتعالى به على الامام عبدالرحمن ابن حسن ابن الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. شرح فيه كتاب التوحيد - 00:01:50

الذي هو حق الله على العبيد لجده شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. قد جاء هذا الشرح خلاصة عظيمة مسدة في بيان هذا الكتاب العظيم وهي مضامينه وتوضيح ما جاء فيه من شواهد ودلائل متوسطا - 00:02:20

بين الاطالة والاختصار. فليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل. بل جاء ومع ذلك وافيا بمطالب هذا الكتاب مبينا ما يحتاج الى بيان ذاكرا رحمه الله تعالى من الشواهد والدلائل ما يحتاج اليه - 00:02:50

المقام مع نقولات عظيمة وفوائد ثمينة ضمنها رحمه الله تعالى شرحه اضافة الى ما فيه. من اللفتات التربوية والمعاني الایمانية والفوائد المتنوعة. وقد عظمت عنابة اهل العلم بهذا الكتاب قراءة وشرحها لعظيم مكانته. وكبير فائدته. وعظيم الحاجة اليه - 00:03:20

فان كل مسلم يحتاج الى ان يقرأ هذا الكتاب المبارك. ليستفيد في اعظم مطلب واجل مقصده هو توحيد الله سبحانه وتعالى. ويعود هذا الكتاب من احسن الكتب الجامعة في تقرير التوحيد وبيان دلائله وشواهده وما - 00:04:00

علق به من معاني ودلائل. واهل العلم لا يزالون يوصون طلابه بالعنابة هذا بهذا الكتاب. وقد جعل الله عز وجل هذا الكتاب سببا لصلاح خلق وهدائهم الى فهم التوحيد. ومعرفته ومعرفة - 00:04:30

دلالته فكان لهم باذن الله سبحانه وتعالى سلحا وعصمة من الضلال والباطل والاهواء. فان العلم بالحق نور لصاحبها. وضياء له وسلام يهدم به ظلمات الباطل وشبهات المبطلين فجدير بطالب العلم بل بكل مسلم ان يعتنى بهذا الكتاب المبارك - 00:05:00

كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى. وهذا هو اول مجلس في مذاكرة هذا الكتاب قراءة له وتعليقها بما تيسر سائلين الله سبحانه ان ينفعنا - 00:05:40

اجمعين وان يرزقنا العلم النافع وان يمدنا بالمعونة والتوفيق وان يهدينا اليه صراطا مستقيما فهو حسينا ونعم الوكيل. نعم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:06:10](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه التكالان الحمد لله رب العالمين والعقاب
للمتقين ولا عداون الا على الظالمين كالمبتدعة والمرجعية. وشهاد ان لا الله الا الله وحده - [00:06:40](#)

لا شريك له الله الا ولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اجمعين اللهم صلي
على محمد وعلى آل محمد واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قوله - [00:07:00](#)

على الظالمين كالمبتدعة والمرجعية. الظلم انواع. وفي الجملة وضع في غير موضعه واعظم ذلك وضع العبادة في غير موضعها
بصرفها لغير الله تبارك وتعالى او ايقاع العبادة على غير وجهها المشروع. والاول هو الشرك والثانى - [00:07:20](#)

هو البدعة وكل منها ظلم. واهل كل منها ظلمه. واظلموا الظلم الشرك بالله سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل والكافرون هم
الظالمون. قال جل وعلا ان الشرك اظلم عظيم. نعم. اما بعد فان كتاب التوحيد الذي الفه الامام شيخ الاسلام - [00:07:50](#)

محمد بن عبدالوهاب اجزل الله له الاجر والثواب وغفر له ولمن اجاب دعوته الى يوم يقوم الحساب قد جاء بديعا في معناه من بيان
التوحيد ببراهينه وجمع جمل من ادنته لايضاحه وتبيينه. فصار علما للموحدين وحجة على الملحدين - [00:08:20](#)

فانتفع به الخلق الكثير والجم الغفير. هذا تنبئه منه رحمة الله تعالى الى عظيم مكانة كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد
الوهاب رحمة الله تعالى وانه جاء بديعا في معناه الذي هو تقرير التوحيد وذكر شواهد ودلائله - [00:08:40](#)

فاحسن رحمة الله تعالى وافاد فائدة عظيمة جليلة في تقرير التوحيد وذكر الدلائل والشواهد عليه من كتاب الله وسنة نبيه صلي الله
عليه وسلم واحسن احسانا عظيمها في تبوب مسائل - [00:09:10](#)

عيid تبوبها عظيمها دقيقا مرتبا ترتيبا بديعا واحسن في ذكر المسائل المستنبطه من الآيات والاحاديث التي ساقها رحمة الله تعالى في
كل باب من الابواب. وقد نجح فيه رحمة الله تعالى تقريرا وبيانا واستدلالا منهج السلف - [00:09:40](#)

ائمة العلم من المتقدمين فنجز نهجهم في التبوب تقرير وطريقة الاستدلال فوصف بان نفسه فيه نفس البخاري وغيره من ائمة
الحديث فجاء كتابا بديعا عظيمها في بيان التوحيد وبراهينه وجمع جمل من ادنته لتوضيحه وتبيينه. فصار بذلك هذا الكتاب المبارك -
[00:10:10](#)

على من للموحدين وحجة على الملحدين علما للموحدين. يرجعون اليه ويفيدون منه ويستفيدون مما جمع فيه في بيان التوحيد
تقيرا واستدلالا. وحجة على الملحدين. بما اقام فيه مصنفه الله تعالى من البراهين الواضحات والدلائل البينات على بطلان ما عليه
اهل الضلال - [00:10:50](#)

الباطل قال فانتفع به خلق الخلق الكثير والجم الغفير. قال ذلك في وقته وبعد وقته الى زماننا هذا نفع الله سبحانه وتعالى به خلقا لا
يحيص بهم الا الله. بل ان مما يذكر وجميل ما يشار اليه في هذا - [00:11:30](#)

المقام ان بعض الناس ربما اشتري الكتاب ونقله الى قريته. وفق لامام المسجد ان منه وان يعلم منه اهل القرية فيتحول اهل القرية
باجمعهم الى التوحيد بما يسر الله سبحانه - [00:12:00](#)

وتعالى لاهل القرية من استفادة من هذا الكتاب العظيم المبارك. وحصل هذا في بلدان كثيرة والفضل لله سبحانه وتعالى. نعم. قال
فان هذا الامام رحمة الله في مبتدأ منشأه قد شرح - [00:12:20](#)

الله صدره للحق المبين الذي بعث الله به المرسلين من اخلاق العبادة بجميع انواعها لله رب العالمين. وانكار ما عليه الكثير من الكثير
من شرك المشركين. فاعلى الله همته وقوى عزيمته. وتصدى لدعوة اهل نجد الى التوحيد - [00:12:40](#)

الذى هو اساس الاسلام والايمان ونهاهم عن عبادة الاشجار والاحجار. والقبور والطواحيت والاواث. وعن الايمان بالسحره جيمين
والكهان فابطل الله بدعوته كل بدعة وضلاله يدعوا اليها كل شيطان. واقام الله به علم الجهاد وادحض - [00:13:00](#)

وبه شبه المعارضين من اهل الشرك والعناد ودان بالاسلام اكثر اهل تلك البلاد. الحاضر منهم والباد وانتشرت دعوته
ومؤلفاته في الافق حتى اقر له بالفضل من كان من اهل الشقاق الا من استحوذ عليه الشيطان وكره اليه - [00:13:20](#)

الايمان فاصل على العناد والطغيان. الكلام السابق كلام عن المؤلف كتاب التوحيد وهذا كلام عن المؤلف الامام المجدد شيخ الاسلام

محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بشارته الى نشأتها العظيمة وشرح صدره للخير والاعتقاد والسنة وجهه - 00:13:40

العظيم رحمة الله تعالى في تقرير التوحيد وبيانه وبيان العظيم الحسن في هذا الامر الذي هو بيان التوحيد وجهه ومجاهدته

ونصحه لعباد الله فنفع الله سبحانه على بهذه الدعوة خلقا كثيرا وابطل بدعوته كل ضلال وبدعة نعم - 00:14:10

وقد اصبح اكثرا هم اهل الجزيرة العرب بدعوته كما قال قتادة رحمة الله عن حال لائل هذه الامة ان المسلمين لما قالوا لا الله الا

الله انكر ذلك المشركون وكبرت عليهم وضاق بها ابليس - 00:14:40

فابى الله الا ان يمضيها ويظهرها ويفلجهها وينصرها على من ناوأها. انها كلمة من خاصم بها فلنج ومن قاتل بها نصر انما يعرفها اهل

هذه الجزيرة التي يقطعها الراكب في ليالي قلائل ويسيير من الدهر في فناء من - 00:15:00

الناس لا يعرفون ولا يقرؤن بها. ويسيير الراكب. ها؟ انما يعرفها اهل هذه الجزيرة التي يقطعها الراكب في ليالي قلائل.

نعم. ويسيير من الدهر في فناء من الناس لا يعرفونها ولا يقرؤن بها. كذا عندكم. لا. الاخ عنده يسيير الراكب. ها - 00:15:20

عنه يسيير الراكب. نعم. وقد شرح الله صدور كثير من العلماء لدعوته. وسرعوا واستبشروا بطلعته اثروا عليه نثرا ونظمها. فمن ذلك ما

قاله عالم صناع محمد ابن اسماعيل الامير في هذا الشيخ. فمن ذلك ما قاله - 00:15:50

صناع محمد بن اسماعيل الامير في هذا الشيخ رحمة الله تعالى. وقد جاءت الاخبار عنه بأنه يعيد لنا الشرع الشريف ما يبدي وينشر

جهرا ما طوى كل جاهم ومبتدع منه فوافق ما عندي ويعمر اركان الشريعة هادما مشاهد - 00:16:10

اذا ظل الناس فيها عن الرشد اعادوا بها معنى سواه ومثله يغوث وود بئس ذاك من بئس ذلك من ودي قد هتفوا عند الشدائيد باسمها

كما يهتف المضطرب بالصمد الفردي. وكم عقرروا في سوحها من عقيرة؟ اهلت لغير - 00:16:30

الله جهرا على عمدي وكم طائف حول القبور مقابل ومستلم الاركان منهن بالايدي. هذه الابيات او جزء من ابيات عظيمة للامام

الصناعي رحمة الله تعالى في الثناء على دعوة الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. وانه - 00:16:50

قد جاءته الاخبار عن هذه الدعوة بما يثلج الصدر وان عمل هذه الدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى يعمل على

اعادة الشرع الشريف بما يبديه ويعيده ويجهده في نشره وبيانه والرد على اهل البدع - 00:17:20

الباطل الذين اعادوا الى الجزيرة ما كانت عليه. من عبادة والتعلق بالاحجار والاشجار وانه بذل في ذلك جهدا عظيما رحمة الله تعالى

فهذه ابيات يثنى فيها الصناعي رحمة الله على دعوة الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة - 00:17:50

الله تعالى والكلام الذي تقدم انما يعرفها اهل الجزيرة التي يقطعها الراكب في ليالي قلائل ويسيير من الدهر. في فناء من الناس. اي انها

تقطع في اه الليالي قليلة وايام يسيرة في قلة من الناس فبین - 00:18:20

والله ان هذه الكلمة انما تعرف في هذا الحدود وفي هذا الوطن وسائر المناطق الارض في ظلال وانحراف عن فهم هذه الامر العظيم

الذي خلق جميع الخلق لاجله. واوجدوا لتحقيقه. نعم. قال - 00:18:50

رحمة الله تعالى وقال شيخنا عالم الاحساء ابو بكر حسين بن غنام رحمة الله تعالى فيه لقد رفع المولى به رتبة فالهدي بوقت به يعلى

الضلال ويرفع سقاهم مولاه فارتوى وعام بتiar المعرف يقطع فاحيا - 00:19:20

التوحيد بعد اندراسه واوهى به من مطلع الشرك مهيع سمي ذروة المجد التي ما ارتقى لها سواه ولا حاذ فناها ادعوا وشمر في منهاج

سنة احمد يشيد ويحيي ما تعفي ويرفع يناظر بالابيات والسنة التي - 00:19:40

اليها في التنازع نرجع فاضحت به السمحاء يرسم ثغرها وامسى محياتها يضيء ويلمع وعاد به نهج روایة طامسا وقد كان مسلوكا به

الناس ترتع وجرت به نجد ذيول افتخارها وحق لها بالالمعي ترفعوا - 00:20:00

فاثاره فيها سوام سواقر وانواره فيها تضيء وتلمع. وهذه ابيات اخرى عظيمة الشيخ حسين بن غنام صاحب عنوان المجد في تاريخ

نجد وابياته هذه ضمنها كتاب وهو عنوان المجد وهي ابيات عظيمة جدا في الثناء على هذه الدعوة دعوة شيخ الاسلام ابن محمد

عبد الوهاب - 00:20:20

رحمه الله تعالى والآثار المباركة العظيمة التي ترتب على هذه الدعوة. نعم. قال رحمه الله على واما كتابه المذكور فموضعه في بيان ما بعث الله به رسلاه من توحيد العبادة. وبيانه بالادلة - 00:20:50

من الكتاب والسنة وذكر ما ينافي من الشرك الاكبر او ينافي كماله الواجب من الشرك الاصغر ونحوه. وما يقرب من ذلك او يوصل اليه هذه خلاصة جميلة جدا في بيان موضوع كتاب التوحيد لشيخ الاسلام - 00:21:10

ذهب رحمه الله تعالى. وان موضوع الكتاب فيما بعث الله الرسول لاجله الكتب لبيانه هو توحيد الله سبحانه وتعالى بافراده وحده بالعبادة وخلاصه الدين له. وان هذا الكتاب فيه جمع الادلة من الكتاب والسنة. في بيانه - 00:21:30

هذا التوحيد وذكر ما ينافي. وذكر ما ينافي من الشرك الاكبر او ينافي كماله من الشرك الاصغر ونحوه وما يقرب من ذلك او يوصل اليه. اي من من الوسائل التي تفضي الى الشرك. حماية - 00:22:00

لحمي التوحيد وسدا لكل ذريعة مفضية الى الشرك. نعم قال رحمه الله تعالى وقد تصدى لشرحه حفيض المصنف وهو الشيخ سليمان بن عبدالله رحمه الله تعالى الا فوظع عليه شرح اجاد فيه وافاد وابرز فيه من البيان ما يجب ان يطلب منه ويراد وسماه تيسير العزيز - 00:22:20

حميد في شرح كتاب التوحيد وحيث اطلق شيخ الاسلام فالمراد به ابو العباس احمد بن عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحافظ فالمراد به احمد ابن حجر العسقلاني. وقد قرأت شرحهرأيته اطنب في موضع - 00:22:50

وفي بعضها تكرار يستغنى بالبعض منه يستغنى بالبعض منه عن الكل ولم يكمله. فأخذت في تهذيبه وتقربيه وتكميله وربما ادخلت فيه بعض النقول المستحسنة تتميما للفائدة. وسميته فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد. واسأل الله ان - 00:23:10

ينفع به كل طالب للعلم ومستفيد وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وموصلا من سعي فيه الى جنات النعيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. بين رحمه الله تعالى انه اقام هذا - 00:23:30

الشرح على شرح عظيم جدا لسليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب وهو تيسير العزيز الحميد. وشار الى ان هذا الشرح الذي هو تيسير العزيز الحميد شرح اجاد فيه مصنفه وافاد وابرز فيه من البيان ما يجب - 00:23:50

وبين رحمه الله تعالى انه بنى شرحه على هذا الكتاب الذي هو تيسير العزيز الحميد. فاستغنى عن الموضع التي فيها اطناب فلخص ذلك بما يحقق المقصود والمراد وهب الكتاب وقربه وزاد فيه نقولات عظيمة وفوائد جميلة مستحسنة فهو بناء على تيسير - 00:24:20

الحميد وتيسير العزيز الحميد هو لسليمان ابن عبد الله كان مولده في الف ومئتين للهجرة. في الف ومئتين للهجرة عبد الرحمن بن حسن كان مولده في الف ومئة وثلاث وتسعين. في الف ومئة وثلاث وتسعين اي انه - 00:25:00

ولد عبد الرحمن ابن حسن قبل الشيخ عبد الله بن سليمان ابن عبد الله بسبعين سنوات ولد ده قبله بسبعين سنوات. وكانت وفاة الشيخ سليمان ابن عبد الله في رباعان شبابه - 00:25:30

توفي عام الف ومئتين وثلاث وثلاثين. الف ومئتين وثلاث وثلاثين. ولد الف ومائتين وتوفي الف ومائتين وثلاث وثلاثين يعني وعمره ثلاث وثلاثين سنة صاحب تيسير العزيز واحسن واعظم واجمع واوفي واول كتاب لشرح كتاب التوحيد صاحبه توفي - 00:25:50

وعمره ثلاثة وثلاثين سنة قتل رحمه الله تعالى نحسبيه شهيدا في سبيل الله تبارك وتعالى اما الشيخ عبد الرحمن بن حسن فعاش الى سنة الف ومئتين وخمسة وثمانين عمر رحمه الله - 00:26:20

الف ومئتين وخمسة وثمانين اذا اظفت اليها سبعة ثمانية اثنين وتسعين سنة عاش رحمه الله الله تعالى اثنين وتسعين سنة. فالشاهد ان كتابه فتح المجيد بناء على كتاب آآ تيسير العزيز الحميد. لسليمان ابن عبد الله رحمه الله - 00:26:40

وهذبه وقربه وكمله. واضاف فيه نقولات وفوائد عظيمة نعم. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بحديث قوله رحمه الله تعالى في خاتمة هذه المقدمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذه كلمة عظيمة جدا كلمة - 00:27:10

استعانة يأتي بها بعض اهل العلم في اوائل مصنفاتهم طلبا للعون من الله سبحانه وتعالى في ان يبارك وان ينفع وان يوفق وان يسدد لانه لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال رحمة الله تعالى ابتدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز - [00:27:40](#) وعملا بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع. اخرجه ابن حبان من طريقين. قال ابن احوي الحديث حسن ولابي داود وابن ماجه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله او بالحمد فهو اقطع. والحمد كل - [00:28:10](#) ذي بال لا يفتح بذكر الله فهو ابتر او اقطع. وللدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع. والمصنف قد اقتصر في بعض نسخه على البسمة. لانها من من ابلغ الثناء والذكر - [00:28:30](#) وللحديث المقدم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر عليها في مراساته كما في كتابه لهرقل عظيم الروم ووقع نسخة ووقع لي نسخة بخطه رحمة الله تعالى بدأ فيها بالبسملة وثنى بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#) صلى الله عليه واله وسلم وعلى هذا فالابتداء بالبسملة حقيقي وبالحمدلة نسبي اضافي اي بالنسبة الى ما بعد الحمد يكون مبدوءا به. يقول رحمة الله تعالى انه وقع له اي وجد نسخة - [00:29:10](#) من كتاب فتح المجيد اه من كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عدوان رحمة الله تعالى جاء فيها بعد البسمة الحمد والصلوة. على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. يقول وبناء على - [00:29:30](#) بهذه النسخة فالابتداء بالبسملة حقيقة لانها اول ما بدأ به كتابه رحمة الله تعالى والابتداء ابي الحمدلة نسبي اضافي. اي انه اول باعتبار ما بعده. اول باعتبار ما بعده فبدأ بالبسملة والحمدلة. اما البداء بالبسملة فهو بدء حقيقي واما - [00:29:50](#) بالحنبلة فهو نسبي اي باعتبار ما بعده. نعم. قال رحمة الله تعالى والباء في باسم الله متعلقة بمحذف واختار كثير من المتأخرین كونه فعلا خاصا متأخرا. والباء والباء هي - [00:30:20](#) اعنة الماء للاستعانة. فقوله باسم الله تعني هذه الكلمة ويعني هذا الحرف حرف الباء طلب العون. من الله سبحانه وتعالى طلب العون من الله سبحانه وتعالى. ابدأ او اقرأ او اكتب مستعينا بالله. متبركا - [00:30:40](#) بذكر اسمه جل في علاه. نعم. قال واما واختار كثير من المتأخرین كونه فعلا خاصا متأخرا. اما كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال. واما كونه خاصة فلان كل مبتدأ - [00:31:10](#) بالبسملة في امر يضرم ما جعل البسمة مبدأ له. اختار كثير من المتأخرین انه فعلا. اختار كثير من المتأخرین كونه اي المحذف الذي ينعلق به الجار وال مجرور اختار اكثر المتأخرین انه فعلا. انه فعل. والفعل يقدم - [00:31:30](#) درء بحسب كل موضع ان كان دخولا ادخل ان كان قراءة اقرأ وان كان كتابة اكتب وهكذا. نعم ومنهم من اختاره اسم وليس فعل اي باسم الله كتابة او باسم الله قراءتي باسم الله - [00:32:00](#) المقدر اما ان يكون مقدما على الجار وال مجرور او يكون مؤخرا - [00:32:30](#) دخول نعم. واما كونه متأخرا فدلالة على الاختصاص. وادخله قال في وادخل في التعظيم واوفق للوجوب. لان هذا المحذف والاختيار ان يكون تقديره مؤخرا عليه. اولا تيمنا البدء آآ باسم الله قبل كل شيء. وثانيا كما اشار رحمة الله تعالى للدلالة على اختصاص قال للدلالة على الاختصاص وادخل في التعظيم اي ابلغ وامكن في التعظيم واوفق - [00:32:50](#) جود يكون البدء بالبسملة قبل كل شيء فيكون التقدير باسم الله اقرأ او باسم الله اكتب وهكذا نعم قال واوفق للوجود ولان اهم ما يبدأ به ذكر الله تعالى. وذكر العالمة ابن القيم رحمة الله تعالى - [00:33:20](#) الا لحذف العامل فوائد منها انه موطن لا ينبغي ان يتقدم ان يتقدم فيه غير ذكر الله. ومنها ان الفعل اذا حذف صح الابتداء البسمة في كل عمل وقول وحركة. فكان الحذف اعم. انتهى ملخصا. وباء باسم الله للمصاحة - [00:33:40](#) وقيل للاستعانة فيكون التقدير باسم الله يؤلف حال كون مستعينا بذكرة متبركا به. واما ظهوره وفي قوله اقرأ باسم ربك وفي قوله باسم الله مجراهما فلان المقام يقتضي ذلك كما لا يخفى ظهوره - [00:34:00](#) الذي مر معنا انه متعلق بمحذف مقدر ظهوره هنا في الاية الاولى اقرأ باسم ربك المحذف المقدر. آآ هنا آآ ذكر وهو اقرأ وفي الاية

التي بعدها بسم الله مجريها. وهذا يوضح ان المحنوف المقدر - 00:34:20

وقد يكون فعلا وقد يكون اسما. فعلا كما في الاية الاولى واسما كما في الاية الثانية. اما ظهوره فلان المقام يقتضي ذلك فلان المقام يقتضي ذلك لأن المقام مقام بيان نعم قال رحمة الله - 00:34:50

تعالى والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من الوسم وهو العلامة لأن كل ما سمي فقد نوه باسمه ووسم قوله الله قال الكسائي والفراء اصله الله حذف الهمزة وادغموا اللام في اللام فصا نعم - 00:35:10

اه قوله الله يؤجل الى القد باذن الله سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر ونسأله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا - 00:35:30

كلنا الى انفسنا طرفة عين واحب ان انبه ان الدرس في مثل هذا الوقت يتوقف. من كل اليوم باذن الله سبحانه وتعالى ونسأله الله عز وجل التوفيق والسداد والمعونة على كل خير وان يصلح - 00:35:50

لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:36:10

والله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:36:30